السنة الخامسة — النقابة العامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت) — المجلد ٥ العدد ٢٠

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدا الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY

חקיקת אל־אמר — עתון שבועי

يوم الثلاثاء ـ ٧ تشرين الاول ١٩٤١

الاشتراك :
فى فلسطين : عن سنة ٢٤٠ ملا .
فى الخارج : عن سنة ٥٠٠ مل .

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص.ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל־אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.
P. O. B. 199 Telephone 3880

كلمتنا

انين الامة التشيكية

لا يمر اسبوع واحد دون ان يصل مسامعنا انين احد الشعوب التي تحتضر بين مخالب النازيين الوحوش. وقد كان دور الشعب البلجيكي فى الاسبوع المنصرم، اما فى الاسبوع الحالى فقد جاء دور الشعب التشيكي المستعبد، المضطهد.

اننا لا نعرف تفاصيل التطورات الاخيرة فى تشيكيا بالضبط. وانما نعرف ان الامة التشكية هى من اكثر الامم الاروبية صبراً، حيث انها تحملت نير الاستبداد النمساوي مئات السنين، الى ان جاء انتصار بريطانيا العظمى وحلفائها (فرنسا والولايات المتحدة) على المانيا فى الحرب العالمية السابقة، فانقذها من ذلك الاستبداد الطويل. وكانت هذه الامة اول ضحية، بعد الامة اليهودية، لشهوات النازيين الساقطة الشريرة، وتحملت ما تحملته من انواع العذاب والاذلال منذ سنة ١٩٣٨. تحملت وصبرت. لكن للصبر حدوده ايضاً، ويظهر ان معاملة النازيين الفظيعة قد ادت الى نفاذ الصبر التشيكي المعروف.

يحيط بالامم المستعبدة التى يستعبدها النازيون سور سميك من الكتمان. لكن فظاعة النازيين فى معاملة الامم المستعبدة التى لم تعد تطيق تحمل حكمهم الطاغي قد بلغت درجة لم يستطع معها النازيون مواصلة سياسة الكتمان السابق. واخيراً حدث فى تشيكيا حادث استلفت انظار العالم المتمدن الذى يعقب تطورات الامور فى اروبا المحتلة بقلق زائد. ونعنى بهذا الحادث — اقالة المندوب السامى الالمانى، فون نويرات، من منصبه في براغ، عاصمة المستعمرة النازية (تشيكيا) وثمة اشاعة بان هذا الخادم النازى قد القى القبض عليه بعد اقالته! ثم جاءت الاخبار عن اعدام زعيم تشيكى تلو زعيم تشيكى آخر واعدام الجنرالات التشيك، واخيراً اقتيد الى المحكمة النازية رئيس الادارة الصورية للبلاد التشيكية الجنرال الياس ايضا، رغم كونه من الداعين الى التعاون مع النازيين والخضوع التام لهم فى الظروف الحاضرة.

لكن الحالة قد بلغت اشدها عند تعيين المندوب السامى الجديد، هايدريخ، المعروف (بالسفاح) حتى فى صفوف النازيين انفسهم. فهو الرجل الذى نفذ ارادة هتلر فى يوم ٣٠ حزيران سنة ١٩٣٤ وقتل اكثرية زملاء هتلر ـ مؤسسى الحركة النازية. فهذا الرجل هو مندوب هتلر فى تشيكيا، وفور وصوله الى براغ اعدم هناك فى يوم واحد ٥٨ من كبار الموظفين والزعماء التشيك!! اما جواب التشيكيين فكان نداء اذاعه راديو سري الى الامة التشيكية يطلب اليها ان تضرب اضرابا عاماً.

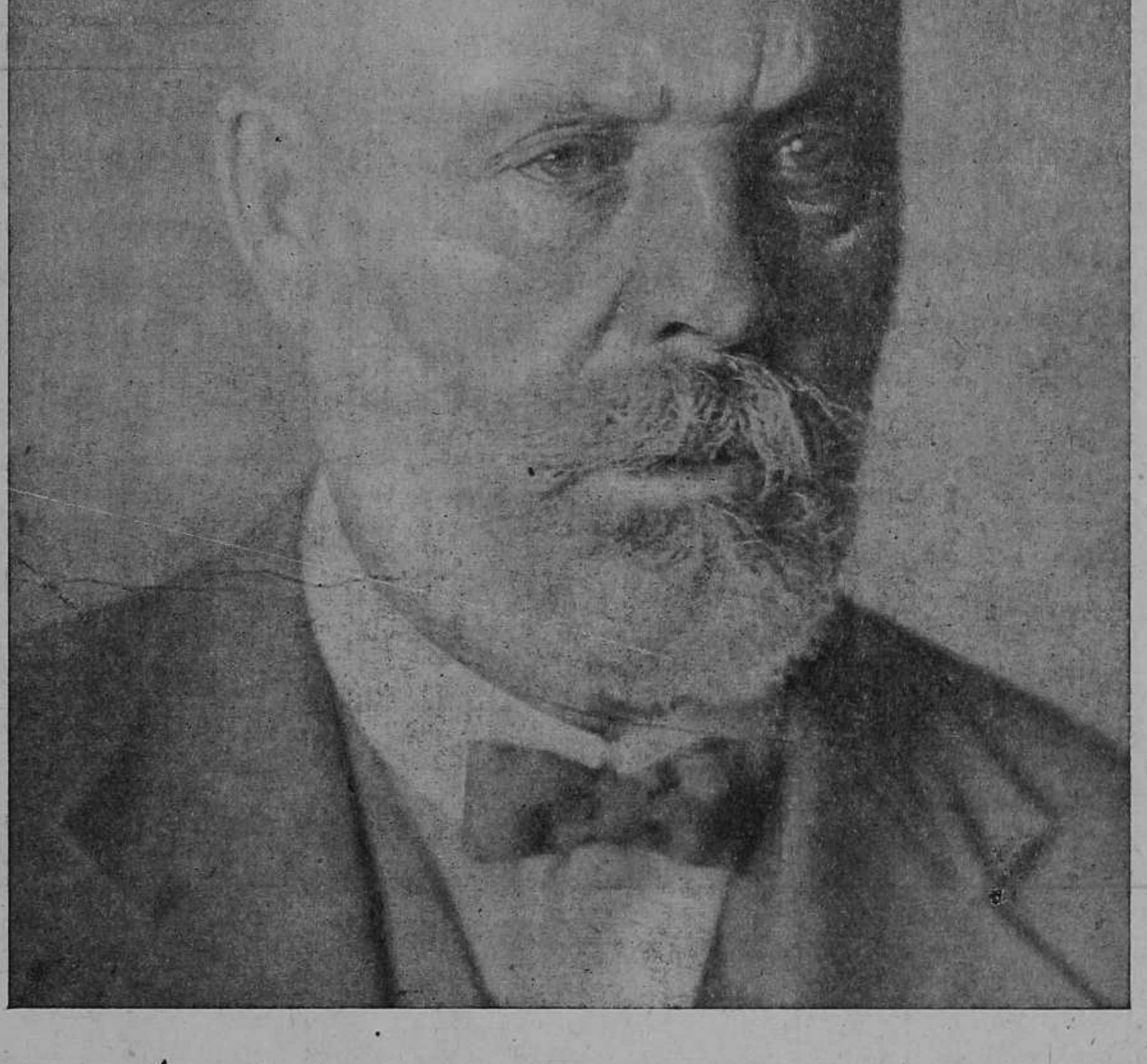
ان حجة النازيين فى اضطهاد التشيك والانتقام منهم بهذه القساوة الهائلة، انهم يعطفون على بريطانيا العظمى ويريدون لها الخير متوقعين منها انقاذ امتهم من سيطرة المانيا. ويتهم الالمان التشيك ايضاً بانهم يعملون سراً على افشال المانيا فى مساعيها الحربية الجبارة. والحق يقال: اننا نصدق تهم الالمان هذه المرة. ولكننا نرى بان فشل الالمان فى جذب الامة التشيكية الصبورة الى (النظام الجديد) الذى ينوون انشاءه فى اروبا المحتله بايديهم، ان هذا الفشل هو انطق دليل على فشل النازيين على طول الخط. ذلك لان ما لا تستطيع تحمله الامة التشيكية من الوان الاستبداد النازى، لا يتصور قط ان الامم الاخرى مثل فرنسا والبلجيك وهولاندا وبولونيا تستطيع تحمله والصبر عليه زمناً طويلا.

استعراض اعمال الوكالة اليهودية

دعت ادارة الوكالة اليهودية فى يوم الاثنين من الاسبوع المنصرم الى اجتماع كبير عقد فى تل ابيب للاستماع الى تقارير اعضاء الادارة عن اعمال الوكالة فى السنتين الاوليين للحرب الحاضرة.

يستخلص من تلك التقارير ان مساعى الوكالة كانت موجهة فى المدة المذكورة الى ضمان مجرى طبيعى، غير منقطع، لحياة اليهود الاقتصادية والثقافية والاجتماعية فى البلاد. وقد تضامنت الوكالة مع الحكومة فى كل ما يتعلق بمصير الحرب والمساعى المطلوبة من البلاد فى سبيل فوز الحكومة البريطانية وحلفائها فى المعارك العالمية العظيمة، التي تدور الآن غربا وشرقا. كما ان المساعى التى قامت بها الوكالة اليهودية بواسطة الحركة الصهيونية العالمية لجلب

(البقية فى الصفحة ٢)



وفاة زعيم صهيونى

توفى فى القدس يوم الخميس الماضى ركن من اكبر اركان حركة تحرير الشعب اليهودى المشتت المبعثر من حالته الهائلة الغير الطبيعية — مناحيم اوسشكن. وقد توفى عن عمر ناهز ٧٨ سنة.

نشأ المرحوم فى مدينة موسكو عاصمة روسيا الآن، وكان التلميذ اليهودى الوحيد في مدرسة روسية. لكنه تشرب منذ صغره بالتقاليد اليهودية واللغة العبرية والادب العبري القديم والحديث. وكان منذ بادىء الامر ذا احساس دقيق بآلام ومشقات الطبقات الروسية العاملة، لكنه بعد الاضطرابات الهائلة التى نشبت ضد اليهود فى روسيا سنة ١٨٨١ تحولت احساساته نهائياً نحو آلام الامة اليهودية المضطهدة اكثر من كل امة اخرى بسبب تشتيتها. ولما بدأت فى سنة ١٨٨٢ حركة مهاجرة اليهود من روسيا الى الولايات المتحدة من جهة والى فلسطين، من جهة اخرى، انضم المرحوم الى اول جماعة استعدت للمهاجرة الى فلسطين من روسيا، وكانت تتألف من تلاميذ الجامعات وكان اوسشكن حينئذ تلميذا فى معهد الهندسة. وقد نشأت عن هذه الجماعة حركة «بيلو» المعروفة، التى اسست مستعمرة «غديرة» (قطرة) في جنوب فلسطين. وكانت طريقة اختيار المهاجرين بالاقتراع، ولم تقع القرعة على اوسشكن فبقى فى روسيا حيث اتم دروسه.

لكنه كرس منذ ذلك الحين مواهبه وجهوده العظيمة، لا بل حياته كلها، لغرض واحد: انقاذ شعبه من التشتت ومن ذل الحياة فى جاليات متفرقة. وكان شعاره: «العمل والعمل

(البقية فى الصفحة ٣)



مظاهرة فى شوارع براغ



من مناظر براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا



قصر الحكومة في الهند بمناسبة انعقاد المجلس الحربي هناك مؤخراً

في ميادين الحرب والسياسة

امتاز الاسبوع المنصرم بمبارزة خطابية هامة. فقد القى المستر تشرتشل خطابا مسهبا في مجلس النواب عن حالة الحرب وموقف بريطانيا العظمى في الميادين المختلفة. اما النقط الرئيسية التي تطرق اليها في ذلك الخطاب فهي: انتصار بريطانيا العظمى في البحار؛ زوال العزلة البريطانية؛ ضعف الاسطول الجوي الالماني؛ وازدياد القوة البريطانية.

والنقطة الاولى هي اهم حادث حربي في نهاية سنة الحرب الثانية وبدء السنة الثالثة. ذلك لانها تعد فشل هتلر الثاني في مهاجمته المباشرة للجزر البريطانية، بعد فشله في المهاجمة الجوية في نهاية السنة الاولى للحرب. يعرف هتلر جيداً ان الاسطول البحري كان وسيكون دائماً السلاح الرئيسي في الدفاع عن الامبراطورية البريطانية المنتشرة فيما وراء البحار. كما يعرف ان الاسطول هو همزة وصل بين بريطانيا والولايات المتحدة. لذلك بذل هتلر جميع جهوده خلال سنة الحرب الثانية لكسر قوة الاسطول البريطاني في المحيط الاطلانطيكي. غير ان النتائج قد خيبت آماله نهائيا بعد ان اصبحت خسائر الاسطول البريطاني تقل من شهر الى آخر بدل ان تزداد. وفي الحين ذاته تزداد خسائر الاسطولين الالماني والايطالي! اما خسارة هتلر الكبرى في هذه الناحية فكانت جر الولايات المتحدة الى التدخل الفعلي في الحرب الى جانب بريطانيا العظمى.

كانت بريطانيا في نهاية السنة الاولى في عزلة تامة بعد ان انهزمت فرنسا وخضعت ذلك الخضوع المؤلم. لكن تلك الحالة قد تغيرت تماما بعد ان كشفت حرب الاطلانطيك لحكومة الولايات المتحدة ولاكثرية الشعب الاميركي عن فداحة الخطر الذي يهدد كيان الدولة الاميركية الكبرى من تلك الحرب. فكانت النتيجة اعلان الحرب على المانيا فعليا دون قطع العلاقات رسمياً. وقد اصبح تعاون بريطانيا العظمى والولايات المتحدة تعاون الحليفين الصميمين، حتى التقى الرئيسان تشرتشل وروزفلت في عرض المحيط الاطلانطيكي، وصرحا تصريحهما المشهور عن وحدة المصالح والغايات الخ.

وقد ادى انتصار بريطانيا العظمى في البحار وانضمام الولايات المتحدة الى ضياع امل هتلر بامكان انهاء الحرب سريعاً. لذلك اعتدى على روسيا متوقعاً الحصول على مصادر رزق ونفط لكي يتمكن من مواصلة الحرب مدة طويلة. وقد نجم عن ذلك ان انضمت روسيا ايضا الى الجبهة البريطانية الاميركية. وهكذا خرجت بريطانيا العظمى من عزلتها السابقة فاصبح هتلر على رغم انتصاراته في «كماشة»، اي محاطا من جميع النواحي باكبر واعظم دول في العالم. اما الحرب في روسيا فستنفد قوة هتلر بصورة هائلة بينما تمكن حكومتي انكلترا والولايات المتحدة من اعداد العدة لكسر قوة المانيا في المستقبل، بعد ان تضعف قوتها في روسيا.

وقد نوه المستر تشرتشل بان المانيا قد ظهر ضعفها ازاء انكلترا في ناحية واحدة الاوهى في الجو. فليس في استطاعة المانيا مهاجمة روسيا وانكلترا جواً في آن واحد، حين انها اي المانيا اصبحت هدفا لاسطولين. وفي الحين ذاته ترى الانتاج الحربي في بريطانيا العظمى (نعني في الجزر البريطانية وكندا واوستراليا وافريقيا الجنوبية والهند!) وفي الولايات المتحدة، ينمو نمواً مستمراً، سريعاً، بحيث يستطيع في الصيف القادم تزويد جميع ميادين العالم، ومن ضمنها روسيا، بكميات هائلة من الاسلحة الحديثة.

اما خطاب هتلر فكان سلسلة طويلة من التنصلات: لقد حاول ان يبين فيه من هو المسؤول عن اطالة الحرب فوق الطاقة، وكيف اضطر الى الاشتباك في الحرب الهائلة ضد روسيا. وقد اشار للمرة الاولى بان الامل في انهاء الحرب سريعا قد زال بتاتا لان تشرتشل رفض جميع اقتراحاته المتكررة بشأن الصلح...

استعراض اعمال الوكالة اليهودية

(البقية من الصفحة ١)

الاموال الى فلسطين في اثناء الحرب قد ساعدت سكان البلاد جميعا، وزادت في راحتهم النسبية. وقد اتضح من تلك التقارير ان مبلغ ثلاثة ملايين وربع مليون ج. ف. قد دخل فلسطين في مدة السنتين الاخيرتين بواسطة المؤسسات اليهودية القومية. ذلك عدا الاموال الخاصة التي لا تزال ترد الى البلاد بمبالغ لا يستهان بها رغم الحرب. ومما لا شك فيه ان دخول ملايين من الجنيهات لبلاد صغيرة كفلسطين من شأنه ان ينعش الحركة الاقتصادية العامة ويبعث فيها قوة ومقدرة على الصمود امام الازمات الناتجة عن ظروف الحرب.

وقد نوهت التقارير ايضا بما قامت به الحكومة والجيش من المجهودات العظيمة للمحافظة على قوة البلاد الاقتصادية، كمساعي الحكومة في سبيل انقاذ البيارات، واقراض المزارعين، وايجاد اشغال عامة، وطلبات الجيش ومقاولاته الخ. حتى اصبحت سوق العمل في فلسطين الآن احسن حظا مما كانت عليه منذ نشوب الحرب الحبشية في سنة ١٩٣٥، اى منذ اضطراب الاحوال في فلسطين. ومما يجدر بالذكر ان صاحب التقرير (وهو احد ممثلي العمال في ادارة الوكالة) لم يفته ان يشير الى مسألة اجرة العمل وما تقتضيه من سهر الحكومة وتدخلها بسبب غلاء المعيشة.

اما اهم واكبر بند في نفقات الوكالة فهو نفقاتها على الزراعة، وبالاخص — على القرى الجديدة التي انشئت في السنين الاخيرة. وكانت احدى جلسات الاجتماع مكرسة للاحتفال بمرور عشرين سنة على تأسيس القرى الاولى بمرج ابن عامر. وكان هذا الاحتفال بمثابة استعراض للنتائج الهامة التي توصلت اليها تلك القرى خلال العشرين السنة الماضية بمساعدة رجال العلم الذين يعملون في محطة التجارب في رحوبوت (ديران) التابعة للوكالة اليهودية. وتهم تلك النتائج سكان البلاد جميعا، اليهود والعرب على السواء، لانها ادت الى ترقية الزراعة الفلسطينية كلها، وتحسينها وتوسيعها وتعيين الحد الادنى لمساحة الارض الضرورية لاعاشة عائلة المزارع عيشة انسانية راقية. كذلك ادت الى انماء فروع زراعية جديدة. فقد كانت امنية المزارعين في فلسطين لا بل حلمهم اللذيذ في السابق، بقرة حلوبا تدر سنويا ٢٠٠٠ ليتر من الحليب. اما اليوم فان ٤٠٠٠ ليتر حليبا للبقرة الواحدة هو معدل الحصول في تلك القرى. وهكذا فان كل من يريد الآن انشاء مزرعة حديثة في فلسطين، يجد الانموذج لها جاهزاً موجوداً، وهو نموذج نفيس — نجم عن التجارب والضحايا الكثيرة التي بذلت خلال العشرين السنة الاخيرة.

ومن الجدير بالتنويه ان رؤساء الصندوق التأسيسي قد اعلنوا في الاجتماع بان قرى مرج ابن عامر، المدينة للصندوق بنفقات انشاء القرى وجميع لوازمها، ان تلك القرى تقوم الآن بتسديد ديونها بدفعها الاقساط السنوية المفروضة عليها من قبل الصندوق، بنظام ودقة متناهيتين. والدين مؤلف من المال الاساسي باضافة فائدة صغيرة جداً.

وتصرف اموال الوكالة ومؤسساتها المتعلقة بها مباشرة او غير مباشرة (من تلك الاخيرة — الجامعة العبرية ومستشفى «هداسا»...) على الصناعة ايضاً. اما طريقة الوكالة ازاء الصناعة فهي اعطاء ضمانات جزئية للبنوك التجارية التي تقرض اصحاب الصناعة في خطواتهم الاولى او عند ضرورة التوسيع السريع. ثم انها تقرض صغار الصناع ايضا، كما تشترك احيانا في انشاء مساكن في ضواحي المدن، وتشترك في نفقات المدارس اليهودية بعشرات آلاف الجنيهات سنويا، وتساعد الكتاب والادباء بواسطة مؤسسات لنشر الكتب والمجلات الادبية، الى جانب ذلك تشترك الوكالة بمبالغ كبيرة في النفقات الخيرية وتخفيف وطأة العوز والضيق المالي عن الطبقات الضعيفة اقتصاديا.

اما في الآونة الاخيرة فتصرف الوكالة مبالغ كبيرة على حركة التطوع للجيش بتقديمها المساعدة لعائلات المتطوعين. وتزداد نفقات الوكالة اليهودية في هذا المضمار طبعا بازدياد عدد المتطوعين اليهود وقد تجاوز عددهم العشرة الآلاف الاولى.



الجنرال اوكنليك بمناسبة التقائه بالجنرال وايفل

من المستر تشرتشل الى المستر تشرتشل

يعلم القراء دون شك ان المستر ونستون تشرتشل رئيس وزارة الحكومة البريطانية الحالي مؤلف قدير له مؤلفات كثيرة متنوعة. وقد اصدرت شركة «دابار» في تل ابيب مؤخراً كتاباً يحوي نبذة كبيرة من ذكريات تشرتشل ومقالاته وخطبه قبل الحرب الحالية وفي اثنائها، وكذلك نبذة مما قاله عن الصهيونية واعمالها الانشائية في فلسطين، كلها منقولة الى العبرية عن مؤلفات تشرتشل نفسه، بقلم اريه لونز احد محرري جريدة «دابار». والكتاب يقع في ٢٨٥ صفحة وهو مزين بالصور والرسوم. وقد جاء في قسم الذكريات رسالتان طريفتان آثرنا نقلهما الى قرائنا.

قال المستر تشرتشل في كتاب مذكراته:

في ربيع ١٨٩٩ بلغني ان هناك ونستون تشرتشل آخر — يؤلف الكتب ايضاً. والظاهر انه الف روايات وقصصا ممتازة لاقت رواجاً كبيراً في الولايات المتحدة. فوصلتني من اماكن كثيرة مختلفة رسائل التهانئ والمديح تثنى على مقدرتي القصصية، فظننت في بادىء الامر انها رسائل متأخرة تمتدح قصتي «ساورولا». ولكنني ما عتمت ان ادركت ان هناك مؤلفاً آخر يدعى ونستون تشرتشل، وهو لحسن حظي مقيم في الضفة الثانية من بحر الاطلانطيك. ولذا ارسلت الى سميي عبر المحيط رسالة، قد يكون فيها وفي الرد عليها شيء من الطرافة الادبية.

رسالة ونستون تشرتشل الى ونستون تشرتشل:

لندن ٧ حزيران ١٨٩٩

يقدم المستر ونستون تشرتشل تحياته للمستر ونستون تشرتشل، ويتشرف بان يلفت نظره الى امر يهم الاثنين. فقد بلغه مما جاء في الصحف ان المستر ونستون تشرتشل على وشك اصدار قصة جديدة باسم «ريشارد كارويل» ولا شك انها ستصادف رواجا كبيراً في انكلترا كما في اميركا. والمستر ونستون تشرتشل هو مؤلف الرواية التي نشرت بالتسلسل في جريدة «مكميلانس مغازين» وهو يرجو ان يروج هذا الكتاب في انكلترا كما في اميركا ايضاً. كذلك ينوي المستر ونستون تشرتشل اصدار مؤلف حربي آخر عن حرب السودان في اول تشرين الاول. ولا شك عنده ان المستر ونستون تشرتشل سيدرك من هذه الرسالة — ان لم يكن من سواها — ان ثمة خطراً جسيما بان جمهور القراء سوف لا يقدر التمييز بين المؤلفات الادبية والمؤلفات العلمية التي للمستر ونستون تشرتشل. انه لعلى يقين ان المستر ونستون تشرتشل لا يرغب في ذلك، كما انه هو نفسه لا يرغب في ذلك ايضاً. ولذا قرر المستر ونستون تشرتشل — تلافياً للالتباس في المستقبل — ان يوقع جميع مقالاته وقصصه وسائر مؤلفاته التي ستطبع وتنشر باسم «ونستون سبنسر تشرتشل» لا باسم «ونستون تشرتشل» كما كان يفعل حتى الآن. انه وطيد الامل بان هذا الترتيب سوف يروق للمستر ونستون تشرتشل، وهو ينتحل لنفسه حرية تقديم اقتراح للحيال دون وقوع التباس قد يتكرر حدوثه بنتيجة هذه الصدفة الغريبة. والاقتراح هو ان كلا الاثنين — اي المستر ونستون تشرتشل والمستر ونستون تشرتشل — ينشران في صحفهما ملحوظة تبين للجمهور ما هي مؤلفات المستر ونستون تشرتشل وما هي مؤلفات المستر ونستون تشرتشل. اما نص هذه الملحوظة فلا بأس ان يكون موضوعا للبحث في المستقبل — اي الى ما بعد ان يوافق المستر ونستون تشرتشل على اقتراح المستر ونستون تشرتشل. والمستر ونستون تشرتشل ينتهز هذه الفرصة لتهنئة المستر ونستون تشرتشل على اسلوبه الممتاز ونجاح مؤلفاته الادبية التي تستلفت اليها اهتمامه دائماً، سواء نشرت في الصحف



الجنرال وايفل قائد القوات الامبراطورية الاعلى في الهند وايران وحدود روسيا

مكينزى كينغ

رئيس حكومة كندا

ان رئيس حكومة كندا ويليام ليون مكنزى كينغ هو الآن فى السادسة والستين من عمره، قصير القامة، ممتلىء الجسم، اصلع الرأس. والمستر كينغ اعزب، وهو رجل علم سعى طول حياته نظريا وعمليا فى سبيل السلام؛ ولكن شاءت الاقدار ان يرأس دولة ذات احد عشر مليون نسمة في ايام حرب.

بلغ غايته

ومن الامور المعروفة انه منذ سنين عديدة لما سئل مكنزي كينغ عن المستقبل الذى يطمح اليه، اجاب بانه يبتغى تكريس حياته لترأس حكومة كندا. وفى هذا الحادث تتجلى شخصية رئيس حكومة كندا: فهو يعرف دائما بوضوح الغاية التي يسعى اليها ويستعد لبلوغها بكل دقة وجهد.

اتم المستر كينغ دروسه فى جامعات تورونتو وشيكاغو وهاروارد، وخلال ثمانية اعوام شغل منصب نائب وزير العمل فى الحكومة الكندية. وجدير بالذكر انه لما رشح نفسه لكرسى النيابة فى البرلمان كان المواطنون الالمان وابناؤهم اكبر المساعدين على انتخابه بتصويتهم له. وقد ذكر ذلك عندما قررت حكومته اعلان الحرب على «الديكتاتورية التي تصوب بندقيتها نحو كل واحد من ابنائها الذى يأبى الانصياع لاوامرها».

اختصاصى فى شؤون العمل

فى سني ١٩٠٨—١٩١١ كان المستر كينغ مندوب حزب الاحرار فى البرلمان الكندي، وخلال هذه المدة شغل منصب وزير العمل. فى عام ١٩١٤ سافر الى الولايات المتحدة وبقى مدة اربع سنوات يدرس شروط العمل فى الصناعة هناك. ثم رجع الى كندا عام ١٩١٩ وانتخب رئيسا لحزب الاحرار وهو لا يزال الى اليوم يترأس الحزب.

صبور

يعترف محبو المستر كينغ واعداؤه بان سر نجاحه الكبير كامن فى طول الاناة والحلم اللذين يمتاز بهما. وقد قال احد مستشاريه مرة: «ان رئيس الحكومة لا يصر على رأيه اصراراً تاما خلافا لارادة اقلية معارضة اذا كانت امامه طريق اخرى. انه ينتظر مدة طويلة وفى النهاية يجلب اليه اكثرية المعارضين»

وهذه المقدرة على مراضاة الجميع هى التى ساعدت المستر كينغ على تكوين الوحدة الوطنية فى كندا خلال السنتين الاخيرتين.

خطوة جريئة

فى شهر يناير ١٩٤٠ دعا المستر كينغ جميع نواب البرلمان الكندى الى جلسة وهناك صرح امامهم بان حزب ميشال هافبارن فى اونتاريو يستهجن



المجهود الحربى الذى قامت به الحكومة؛ وانه فى مثل هذه الحال لا يستطيع مواصلة القيام بمهام وظيفته. ثم تأجلت جلسة البرلمان الى الساعة الثامنة مساء. ولكن النواب لما عادوا في الساعة المعينة وجدوا ابواب دار البرلمان مغلقة. وتبين لهم بعد ذلك ان المستر كينغ قد قابل الحاكم في الساعة السادسة وحصل منه على قرار بحل البرلمان وباجراء انتخابات جديدة.

كانت تلك خطوة جريئة ولكن بواسطتها برهن كينغ للاحزاب المعارضة انه يتمتع بثقة الشعب الغير المحدودة. وهذا ما كان يحتاج اليه لمتابعة المجهود الحربى بجد ونشاط. ذلك لان الانتخابات الجديدة للبرلمان اسفرت عن اكثرية ذات ١٨٤ نائبا لكينغ، بينما المحافظون نالوا ٤١ نائبا فقط، وهناك ٢٠ نائبا آخرون ينتمون الى احزاب مختلفة.

يعيش المستر كينغ الاعزب وحيداً فى دار كبيرة ذات ثلاث طبقات يحيط به ستة خدم امناء مخلصين وجندى يقوم بحراسة غرفة السجلات والمستندات، وكلبه الهرم الذى يحبه حبا جما. يقضى المستر كينغ صباحه فى العمل في مكتبه الخاص. هناك يأتى اليه كتابه فيعين لهم اعمالهم. وكتاب المستر كينغ منهمكون دائما في العمل الى ما فوق رأسهم. وقد خصصت الطبقة الثالثة من دار الرئيس لمكاتب هؤلاء الكتاب.

ويشتغل الرئيس بنشاط زائد، وعند الظهر يستقل سيارته ويذهب لمكتبه الرسمى في دار البرلمان للاجتماع باعضاء مجلس الوزراء.

وللمستر كينغ مكتب آخر بالقرب من دار البرلمان ومكتب ثالث سرى فى البيت نفسه للجلسات السرية. وهو يواصل العمل بعد عودته من دار البرلمان حتى ساعة متأخرة من الليل. ولا يكثر من استقبال الزائرين ما عدا رفاقه المقربين اليه ولكنه رغم ذلك مطلع تمام الاطلاع على كل ما يجرى فى بلاده.

والمستر كينغ متدين، يكثر من مطالعة الكتاب المقدس وهو يثق ثقة تامة بفوز الديموقراطية وبانه بعد الحرب سيأتى على الانسانية عهد نهوض روحانى كبير.

•••

او بصورة مؤلف، وهو يتوقع ان المستر وينستون تشرتشل يتمتع بذات الدرجة بكل مؤلف من مؤلفاته الذى قد يكون استرعى انتباهه...

جواب وينستون تشرتشل لرسالة وينستون تشرتشل

ويندزور، فرمونت ٢١ حزيران ١٨٩٩

ان المستر وينستون تشرتشل يشكر للمستر وينستون تشرتشل اقدامه على اثارة مشكلة اقلقت بال المستر وينستون تشرتشل كثيراً. والمستر وينستون تشرتشل يقدر ظرافة المستر وينستون تشرتشل كثيراً، لانه قرر توقيع كتبه ومقالاته، الخ باسم «وينستون سبنسر تشرتشل». ويبادر المستر وينستون تشرتشل الى القول انه لو كان له ايضاً اسماء اضافية لتوسل باحدها. ان مؤلفات المستر وينستون سبنسر تشرتشل (وسيطلق عليه هذا الاسم من الآن وصاعداً) قد اثارت اهتمام المستر وينستون تشرتشل منذ ان نشر قصته الاولى فى «سنتشورى». ولم يخطر ببال المستر وينستون تشرتشل آنئذ ان مؤلفاته عرضة للالتباس باية صورة كانت بمؤلفاته هو في حقل الادب القصصى.

اما اقتراح المستر وينستون سبنسر تشرتشل بشأن الحاق ملحوظة بمؤلفات المستر وينستون سبنسر تشرتشل والمستر وينستون تشرتشل يتفق على نصها فيما بينهما، فانهذا الاقتراح يروق للمستر وينستون تشرتشل. فاذا تفضل المستر وينستون سبنسر تشرتشل بتدوين هذه الملحوظة، فلا شك ان المستر وينستون تشرتشل يوافق على النص.

علاوة على ذلك ان المستر وينستون تشرتشل يرغب فى اشتشارة اصحابه ودور النشر فيما اذا كان من الملائم ان يطبع في باب مؤلفاته كلمة «اميركى». فاذا اشاروا عليه بهذا الامر فسيرجو الناشرين ان يدخلوا هذا التغيير فى طبعات مؤلفاته المقبلة.

ان المستر وينستون تشرتشل ينتحل لنفسه الحرية بان يرسل للمستر وينستون سبنسر تشرتشل الروايتين اللتين الفهما. وهو معجب جداً بمؤلفات المستر وينستون سبنسر تشرتشل، وينتظر بفارغ الصبر اليوم الذى يطالع فيه قصته «ساورولا»...

قال المستر وينستون سبنسر تشرتشل: وهكذا انتظم الامر على احسن ما يرام، والف جمهور القراء حقيقة وجود شخصين مختلفين يحملان اسماً واحداً، وهما مستعدان لسد حاجاته الادبية وحاجاته السياسية ايضاً عند الحاجة.

وبعد سنة كنت فى بوستون (اميركا) فكان المستر وينستون تشرتشل اول من استقبلنى. فاحيا لاجلى حفلة جميلة سارة جداً، اشترك فيها جمهور من الشبان. فالقينا نحن الاثنان الخطب وتبادلنا المديح. ومع ذلك فاننا لم نتخلص هذه المرة ايضا من البلبلة: ذلك ان جميع الرسائل الموجهة الي وصلت اليه، اما فاتورة نفقات الحفلة فقد وصلت الي...

•••

وفاة زعيم صهيونى

(البقية من الصفحة ١)

ثم العمل»! وكان قوله المأثور: «لا شىء يقف عثرة امام العزيمة الصلبة». كان الفقيد مستقيما، صلباً فى طريق حياته الطويلة، الجادة، المثمرة، يسير دائماً على نور امنيته الوحيدة الثابتة: انقاذ الشعب اليهودى من ذل التشتيت والاضطهاد وتحويله الى شعب طبيعى، موحد، عامل بجميع فروع الاعمال البدنية والروحية على السواء.

قضى المرحوم نحو اربعين سنة من حياته في بث روح النهضة والاجتهاد والسعى للتحرر فى يهود روسيا، حتى اصبح من اكبر زعمائهم وممثليهم فى الحركة الصهيونية العالمية. وحضر مع سائر الممثلين لهذه الحركة مؤتمر الصلح فى فرسايل بعد الحرب العالمية السابقة؛ ثم جاء الى فلسطين وترأس الادارة الصهيونية ثم انتقل الى رئاسة الصندوق القومى (كيرين كايمت) وكان فى السنين الاخيرة رئيس المؤتمرات الصهيونية كما وكان الى يومه الاخير رئيسا للجنة التنفيذية الصهيونية، وذا تأثير عظيم على جميع القرارات الصهيونية.

لم يستقر المرحوم فى فلسطين طويلا بل قام من حين الى آخر يتجول في انحاء التشتت اليهودى، لاثارة القلوب وتعزيتها على اثر المحن الهائلة التي وقع فيها اليهود بين الحربين. وفى الخامسة والسبعين من عمره قام بجولة طويلة فى اميركا، التى فيها خطبه المأثورة المثيرة للعواطف. وقد امتازت خطبه ببساطه تركيبها وبلاغتها، لكن تأثيرها فى المستمعين كان دائما عظيما، لانها كانت تنم عن ايمان متناه وارادة قوية وجهد لا يعرف الكلل والملل، كما لا تعرف معنى لليأس حتى فى الاوقات العصيبة، العويصة.

وكان مؤمنا بامنية الانبياء الاسرائيليين ان فى نهاية الايام سوف يسود العدل والمساواة العالم، كما كان مولعا بشيئين فوق كل شيء آخر: فلسطين واللغة العبرية. انه كان شرقيا على رغم مولده ونشأته فى الغرب وقد فضل كل امر شرقى، لانه اعتقد باخلاص بان الشرق الذي كان فى الماضى البعيد مقراً للادب الانسانى النزيه سوف يعود الى مجده السابق بتضامن جهود جميع شعوب الشرق والشعب اليهودى الناهض معها.

وكان مولعا باللغة العبرية حتى لا نبالغ اذا قلنا انه كان يتعقب كل كتاب او كراسة او جريدة تصدر باللغة العبرية، كما جهد كثيراً فى سبيل انشاء المدارس العبرية فى البلاد منذ خمسين سنة تقريبا. وقد سرته كل خطوة خطتها اللغة العبرية نحو التقدم انه رأى فى تعزيز الادب العبرى عاملا من اكبر العوامل لانجاح نهضة الشعب اليهودى. لذلك حمل المؤسسات اليهودية التي ترأسها على مساعدة اعمال الادب. وكان عضواً فى الادارة العليا للجامعة العبرية فى القدس.

ومما طلب فى وصيته عدم وضع اكاليل الزهور على نعشه وعدم تأبينه.

فى سبيل التعارف اللغوى الادبى

مقتطفات ادبية بالعبرية والعربية

ובכן אנחנו בדרך השיבה אל החברה האנושית הראשונה, האלילית כאשר היו ההמונים כפופים לשלטון האיש החזק, היכול להרדים את חלומותיהם ולהשפיע על עצביהם.

כול עוד אנו בדור המנהיגים החדישים, *) הרי אין שם מקום לדבר על חרות, כי המנהיג החדיש הוא קודם לכול — כלאי.

כאן הסוד מדוע מדכאים המנהיגים החדישים את הדתות השמימיות, כי רוצים הם לכלוא את המוניהם בתוך אותה החצרה אשר יקל בה להשפיע על עצבי העדר: חצרת היצרים הטבעיים עם הסיג המפותל של (לאומיות, גזע ודם). ומכיון שהדתות נלחמות ביצרים הטבעיים ושואפות להוציא את האנשים מאותה החצרה אל מרחב האנושיות ואחות בני אדם, לכן נחשבות הן אצל המנחיגים החדישים לאויב המסוכן ביותר של שאיפותיהם הרעות.

(מהספר „שלטון החושך" לתופיק אל-חכים, שהופיע בזמן האחרון)

*) הכונה למנהיגים מסוג היטלר ומוסוליני.

نحن اذن فى طريق العودة الى المجتمع البشرى الاول الوثنى، حيث كانت الجموع تخضع لسلطان الرجل القوى الذي يستطيع تخدير احلامها والتأثير في اعصابها.

•

ما دمنا في عصر الزعماء الحديثين (*) فلن يكون هناك محل للكلام فى الحرية. لان الزعيم الحديث سجان قبل كل شىء.

هنا السر فى ان الزعماء الحديثين يضطهدون الاديان السماوية، لانهم يريدون حبس جموعهم داخل تلك الحظيرة التي يسهل فيها التأثير فى اعصاب القطعان: حظيرة الغرائز بسياجها المفتول من (الوطنية والجنس والدم) ولما كانت الاديان تحارب الغرائز وتسعى الى اطلاق الناس من هذه الحظيرة الى فضاء الانسانية والاخاء الآدمي، فقد عدها الزعماء الحديثون اخطر خصم لمآربهم.

(عن كتاب «سلطان الظلام» لتوفيق الحكيم، الذى ظهر مؤخراً)

(*) يقصد زعماء من نوع هتلر وموسوليني

باب الطرائف والظرائف

الزبائن المرغوب فيهم

جاء فى كتاب ظهر حديثا عن بلجيكا تحت الاستعباد النازى ما يلي:

علق تاجر بلجيكى فوق حانوته لوحة كتب عليها:

«خير لنا ان نتعامل مع الالمان وليس مع البلجيكيين».

اما الحانوت فكانت لبيع توابيت الموتى!!

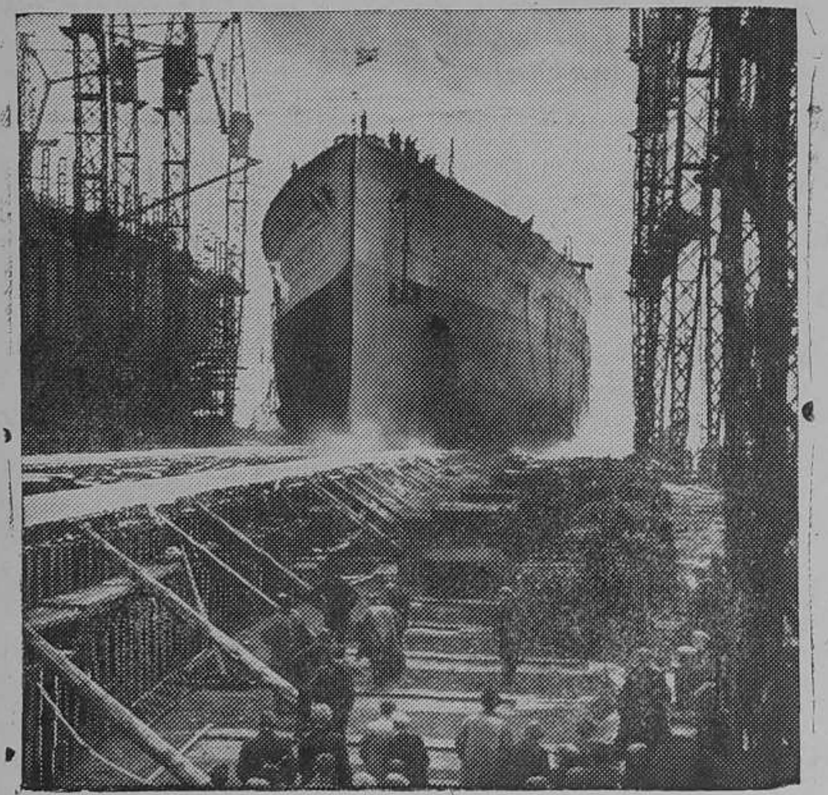
انذار النوارس

تساعد النوارس (طيور مائية) عاصمة لندن فى مكافحتها للاغارات الجوية. ذلك ان النوارس تطير دائما نحو اليابسة عندما تقترب طيارات العدو من شواطى انكلترا. وكثيراً ما يكون طيران النوارس لجهة اليابسة انذاراً لرجال الطيران باقتراب الطائرات النازية.

املاك بيتان

للمرشال الهرم بيتان، رئيس حكومة فرنسا الخاضعة، ملك عقاري فى لندن اشتراه عام ١٩٣٨. ومنذ سقوط فرنسا أصبحت واردات هذا الملك تحت تصرف الموكل على اموال الاعداء.

وقد جاء فى جريدة «ديلى اكسبرس» ان موظفى «بنك اوف انغلاند» عقدوا اجتماعا للتقرير فيما يجب عمله ازاء واردات المارشال هذه.



فى احدى الترسانات البريطانية الضخمة

قصة الاسبوع

بطانيـــة...

للكاتب اليهودى ماكس برود


ماكس برود

ان البطانية التي سنروى قصتها ههنا كانت من وبر ناعم ذات لون بنى فاتح يختط جانبيها صفان من المربعات البنية الغامقة. وكانت موضوعة ذات يوم مع اخريات من اخواتها فى واجهة مخزن كبير فى فينا عاصمة النمســا. وكانت البطانيات فى تلك الايام سلعة مطلوبة جداً، لان السنة كانت سنة ١٩١٥، وكان الملايين من البشر قد خرجوا الى الميدان. لم تمكث البطانية وراء الواجهة طويلا حتى جاءتهــا مشترية؛ وكانت هــذه المشترية فتاة يهودية جميلة لم تتجاوز سن السادسة عشرة الا قليلا.

اخذت الفتاة البطانية الى البيت، ودخلت غرفتها الصغيرة واخذت تطرز فى احدى قرانيها طرة بخيط حريرى قرمزى اللون. طرزت بلهف وشغف شديدين، واغرورقت عيناها بالدموع، وتناثرت عــدة دمعات على البطانية. وهكذا خطت البطانية خطوتها الاولى فى التعرف على كآبة البشر.

وغداة ذلك اليوم اهدت الفتاة البطانية لشاب كان يكبرها بسنتين. فربط الشاب البطـانية الى حقيبته العسكرية، وحضن الفتاة وقبلها. كان ذلك فراق مؤلم للغاية، اذ انهما لم يعلما اذا كان قد كتب لهما اللقاء فيما بعـد. لان الشاب — وكان يهوديا ايضا — كان فى طريقه الى الميدان.

منذ ذلك الحين عرفت البطانية اهوال الحرب كلها. حتى انها جرحت، حين اخترقتها قذيفة جرحت صاحبها ايضاً. كان رقع البطانية اسهل من شفاء المريض. وقد عاد الجــرح على البطانية بنفع كبير اذ انها حظيت بغسيل جيد فى محل التعقيم فتخلصت من الادران والقمل — وهو من خصائص الحرب الثانوية اللازمة — التي علقت بها.

بعد ذلك سافرت البطانية مع صاحبها الى فينا لقضاء عطلة النقاهة، وهناك نظفت تنظيفاً كيماوياً فعاد اليها رونقها القديم. وفى ذات يوم فرشت على العشب، وجاءت تلك الفتاة التي بللتها بدموعها آنا. اما الآن فكانت صبوحة سعيدة، واشرقت اليها البطانية تحت اشعة الشمس. وجلست الفتاة وجلس الفتى وجلس الى جانبها فتى آخر وتجاذبوا اطراف الحديث وتناولوا شؤون الحرب وتقلباتها على الجندى، وقرروا مع ذلك كله ان الحياة جميلة.

ولـكن الحياة كالطقس — جميلة تارة مكفهرة اخرى. فاذا اغتبطت اليوم فقد تغتم غداً. ربطت البطانية الى الحقيبة ثانية، وخرجت ثانية الى الميدان مع صاحبها. وعادت المغامرات من جديد. وبعد امد وقعت امور خارقة عن العادة. وادخلت البطانية الى الحقيبة بسرعة. تبعثرت جيوش النمسا القديمة، وانقسمت هـذه الى دول اخرى جديدة، وعلى حدود كل من هاته الدول صودرت امتعة كل عائد. غير انه نظراً لـكون البطانية وسخة ممزقة استطاع صاحبها ان يقول للفتاة فى محطـة فينا انه لم يعد من الجبهة بشىء سوى البطانية.

ان بطانية مهما بلغت جودتها ليس فيها الضمان الـكافى لدوام الصلات بين ابناء البشـر. اجل انها، اي البطانية، عادت ففرشت عدة مرات على العشب، وجلس الفتى والفتاة عليها، واكلا ما حملاه معهما من طعام، وتبادلا القبلات الحارة، ولـكن الفتاة كانت تبكى احيانا. ومن البديهى ان البطانية لم تعرف سبب ذلك البكاء — لم تعرف شيئاً عن ازمة اقتصادية، وعن الصعوبة التي يلاقيها جندى عائد فى الحصول على عمل يمكنه من الزواج. كذلك لم تعرف شيئا عن الدين افقرتهما الحرب فاخذا يرجوان حياة مجردة عن الهموم لابنتهما على الاقل. وهكذا طلبت الفتاة كل يوم الى فتى ميسور الحال آخر.

واخيراً فرشت البطانية ثانية على العشــب وكانت السـماء ناصعة، واشرقت الازهار فى الـكلأ، وصدح الطير وطن طنين الفراشة، وفاه الفتى بكلمات الحب. ولـكن هذا كله كان له رنين آخر، غير الرنين المعروف السابق حين كانت تلك الفتاة تجلس الى جانبه. لان الحب الثاني او الثالث قد يكون هو ايضاً جميلا، ولـكنه لا يكون ساحراً كالحب الاول.

من المحتمل ان يقال ان الفتى لم يستطع نسيان حبه الاول على كر السنين، لانه لم يتزوج احدى الفتيات اللواتى جالسنه على البطانية بعد الفتاة الاولى. كذلك شأن الحياة. فقد حان يوم اصبح فيه قادراً على ان يضمن الحيـــاة الناعمة للفتاة التي ترضيه. ولـكن الفتاة التي ترضيه قد اصبحت زوجة لآخر، منذ امد بعيد. واقبل ربيع فبقيت البطانية على السرير دون ان يلفها صاحبها ويخرج بهـا للتنزه كعادته كل ربيع. وقضى الفتى — ولم يعـد فتى — اياما وليالى يغدو ويروح فى حجرته، واحياناً يزوره بعض الاشخاص فيتحدثون معه همسا كأنهم يخافون امراً. وافسد دخان السكاير الـكثيرة هواء الغرفة لانهم لم يجسروا على فتح النوافذ.

ذات ليلة دخل صاحب البطانية الغرفة — وكان ذلك بعـد منتصف الليل — ووضع فى حقيبته عـــدة امتعة، ودس البطـانية فيها ايضا على عجل، وترك الدار منسـلا حـذراً كاللص. وبعد هنيهة وصل مســامع البطانية ذلك الوقع الموزون المتساوى الدائم ساعة بعد ساعة: وقع عجلات القطار. أهى الحرب ثانية؟

بعد ان نزلوا من القطار طرقوا طريقاً صخرية ملتوية ردحـاً من الزمن. اربعة اشخاص تسلقوا الجبال وقطعوا الوديان. احياناً يختفون فى المغائر، واحياناً ينامون تحت القبة الزرقاء. وكان برد الليالى شـــديداً والسماء لم تكن صافية دائماً. في ليال كهذه بذلت البطانية جهدها فى تدفئة صاحبها.

كانت سفرات البطانية هذه المرة طويلة. وكان ذلك طبيعياً، لانها كانت تابعة ليهودى، ومصير اليهودي الهرب والتيــه.

بعـــد ايام خيل للبطانية انها مسافرة الى الشمس، لان حرارة الشمس اصبحت شـــديدة. وكانت البطانية تنشر على سياج الباخرة كل يوم للتهوية، اذ ان الباخرة كانت غاصة بالناس، وكانت الادارة تحرص على النظافة حرصاً شديداً.

ووردت البطانية اليابسة واخذت تجول مع صاحبها فى بلاد كثيرة الشمس والدفء والنور، وفيها التقت بعنبتها جنس الجمال الذى عملت من وبره. وكان صاحب البطانية نشيطاً، رغم تجاوزه سن الفتوة والشباب، وكان يعمل باخلاص فتقلب فى شتى الاعمال وهانت عليه المعيشة.

وحدث يوماً ان بلغه خبر عن قدوم هاربين من سيف هتلر احترقت باخرتهم فنقلوا الى باخرة اخـرى، دون ان يبقى لديهم شىء من المتاع. فاصـدرت جمعيات شـتى نداءات الى الجمهور تسأله ان يتبرع بما يشاء من ثياب وبياضات واحذية للاجئين. وكانت البطانيـات اهم ما طلبته هاته الجمعيات.

وكانت بطانية صاحبنـا تشـبه صاحبها من وجوه عدة. فقـد كانت جيدة النوع ولـكنها غثة من فرط عناء الحياة. وقد عبث القدم باطرافها فمزقها، ولازمتها عدة بقع لم يعد فى الوسع تنظيفها منها. ولما كان صاحبها قد اشترى غيرها، تبرع بها للاجئين. عند تسليمها خطر بباله كيف ان هذه البطانية قـد شاطرته كل ما جرى له فى الحياة، ولـكن ذلك لم يدم الا لحظة، لان شغله الـكثير شغله عن الذكريات.

وصلت البطـانية الى ملجـــأ اللاجئين. وكانت بينهم سيدة يصحبها ابنها فى سن السابعة عشرة وابنتها في سن الخامسة عشرة. فرأت هذه السيدة البطانية والطرة المنقوشة عليها فطلبتها لنفسـها بالحاح. فاثار الحاحها الدهشة، لان البطانية كانت بالية الى درجة لا تثير الرغبة فى الفوز بها. لبي طلب السـيدة، فاخذت البطانية وتـدثرت بها تلك الليلة وانتابتهــا الاحلام... هل في الامكان العثور على المتبرع بهذه البطانية؟ كانت امكانيات ذلك ضئيلة جداً. لان البطانيات جمعت من نواح شتى، وكيف يمكن اكتشاف المتبرع باحداها.

كانت السيدة قبل مغادرتها فينا قد تعلمت النسيج، ومنذ ان مات زوجها اعتـادت العمل والارتزاق. ولذا لم تمـكث فى الملجأ طويلا حتى وجدت لها عملا فى احد مصانع النسيج خارج المدينة.

وآن اوان كثر فيه الشغل فى المصنع. العالم فى حرب. والعمـل فى المصنع يستمر ليلا نهاراً. وكانت العاملات اللواتى يشتغلن حتى منتصف الليل يبتن فى احد مخازن المصنع. ولذا كانت الســيدة تأخذ البطانية معها الى المعمل.

كانت احدى سيارات النقل تنقل المواد المطـلوبة للمصنع كل فجر، ثم تعود الى المـدينة. ذات فجر رأى السـائق وصاحبه الجالس الى جانبه خمس عاملات يشرن اليهما بالوقوف لنقلهن معهما الى المـدينة. فاوقف السـائق السـيارة، واعتلتها العاملات، وواصلت السيارة السير الى المدينة.

واشـــتد ضوء النهـار عندما وصلت السيارة المدينة، ووقع نظر احـــد الرجلين على البطانية وطرتها، فقال باسماً: هل كنت لاجئة؟ ان هذه البطانية خاصتي.

بقيت السيدة التي حملت البطانية على ذراعها صامتة. والقت على محدثها نظرة غريبة تستعيد الماضى السحيق. ثم حولت نظرها الى الطرة فاغرورقت عيناها بالدموع. ولـكن الرجل لم يشعر بذلك كله، بل انما لحظ منها حركتها عندما رفعت رأسـها فجأة وشخصت اليه مباشرة. ان هذه الحركة اعادت الى ذكراه امرأة اخرى نسيها منذ امد طويل.

شخص الرجل الى السيدة ووثب فجأة عن السيارة واخذ يحادثها. انه كان شديد الانفعال. لقد قلنا ان فى الحب الاول امراً يلازم الاعصـاب ويتغلغل في القلب، فيكمن ابد الدهر — هذا اذا كان الحب الاول حباً حقيقياً خالصاً.

ازدادت انوار النهـار شروقا، ودبت فى المدينة حركة الحياة، ووقف هذان الشخصان الى جانب السيارة يتحدثان، فشـعرا بان قلبيهما يزدادان نوراً. (انتهى)


الـكابتن جيمس نجل الرئيس روزفلت اثناء زيارته للشرق الاوسط. وقـد جاء اخيراً من نيويورك انه لدى عودته الى الولايات المتحدة كتب الى واربورغ احد زعماء اليهود هناك يطرى على الجامعة العبرية فى القدس ويقول ان زيارته لها قد اثارت فيه الاعجاب كله.

باب الطرائف والظرائف

ممنـــوع ...

يقول مراسل رويتر ان الحكومة الالمانية حظرت على السحرة والمشعوذين اخراج الارانب من القبعات واخفاء البيض او «استعمال اية حيلة كانت فيها تلميح او علاقة بالمواد الغـذائية او ما اشبه».

اما سبب هذا التحظير فهو ان هـذه الحيل والالاعيب من شأنها ان تؤثر اثراً سيئاً على المشاهدين المحرومين من الغذاء والذين سـئموا البديلات والمواد الـكيماوية التي تقدم لهم.

الطاعة العمياء

تحرجت الحالة واصبحت الحاجة ماسة الى انتاج عدد كبير من الطائرات الليلية. وطاف غورينـغ على معـامل الطيارات يحث اصحابهـا على مضاعفة الانتاج. وهكذا دخل احد المعامل وطلب صنع دزينة من الطيارات بظرف ثلاثة ايام لا اكثر.

— ان هذا من المستحيل! — صاح رئيس العمال.

— انى آمرك ولا مرد لامري! — زمجر غورينغ — سيأتي الطيارون لاستلام الطـائرات فى الموعد المعين.

وحل الموعـــد وكانت الطائرات جاهزة.

وبدون اضاعة وقت سـاق الطائرون الطائرات واتجهوا بهـا نحو الهدف: انكلترا.

ولما وصلت سماء لندن شد رئيس الطيارين احدى الرافعات لقذف القنابل واذا بها تقذف ثلاثا من... عمال المعمل الليليين !!

كل امة وطابعها الخاص

اقيمت مسابقة ادبية دولية تمنح جائزتها لمن يؤلف خير كتاب عن الفيل.

ولم يطـــل العهد واذا بكاتب انكليزى يعرض مؤلفا كبيراً مزينا بصور عديدة وعنوانه: «الافيال التي صدتها»

وارســـل بولونى للجنة التحكيم مؤلفا حماسيا حول: «الافيال وحقوق بولونيـــا».

وعرض افرسى كراســـة رقيقة جميلة المنظر عنوانها. «غرام فيل»

اما الالمانى فانه بعد عشرين عاما ارسل العشرة الاجزاء الاولى من «مقدمة تمهيدية لدراســـة الامراض العصبية عند الافيال» !!

فتشبهوا به ...

جاء فى مقال نشرته احدى الجرائد الالمانية حـــول الاحتياطات التي يجب اتخاذها فى اثناء الاغارات الجوية ما يلى:

«ان الفوهرر يقدم لنا انموذجا حسنا، اذ هو اول من يهرع الى الملجأ ضد الاغارات الجوية»

ســـر الفوز

اجرى نادي هواة السـيارة فى الارجنتين سباقا. وكان الفوز للفرقة الايطالية.

«ليس فى هـــذا ما يدعو الى العجب» — قالت جماهير المتفرجين — فالايطاليون قد ركبوا على دواليبهم الامامية كاوتشـوك (طواير) ماركة «بيرللى» (ماركة ايطالية) وركبوا على الدواليب الخلفيـة طواير «دانلوب» (ماركة انكليزية) !!

نورى باشا السعيد بمناسـبة استدعائه من مصر الى العراق لحلول بعـض التغييرات فى تشكيل حكومة بغـداد

المسئول: الدكتور شاؤل هرئيلى
صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود فى فلسطين (חברת עובדים)
مطبعة «احدوت» م. ض.
تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦